

تاج العروس من جواهر القاموس

مِيكَائِيلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحِبَانِيَّ وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ وَمِيكَائِيلُ عَلَى الْبَدَلِ بِكسْرِهِمَا : اسمُ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ م معروفٌ مُوَكَّلٌ بِالْأَرْزَاقِ وَبِهَذَا الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ بِيَاءِ يَنْ عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَرَأَ : " مِيكَائِيلَ " عَلَى وَزْنِ مِيكَائِيلَ ابْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ وَابْنُ مُخَيَّمِ بْنِ فَأَمَّا جِدْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ بِيَاءِ يَنْ بَعْدَ الْأَلِفِ وَالْمَدِّ فَيَقْوَى فِي نَفْسِ أَنْهَا هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ فَخَفِيفَتٌ وَقَرُبَتُ مِنْ الْبَاءِ فَعَبَّرَ الْقُرَّاءُ عَنْهَا بِالْبَاءِ كَمَا قَالُوا فِي قَوْلِهِ سُيْحَانَهُ : " آلاءَ " عِنْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ آلَايَ بِالْبَاءِ انْتَهَى . وَقَدْ يَقَالُ : إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ سُورِيَانِيَّةً فَمَحَلُّ ذِكْرِهَا آخِرُ هَذَا الْحَرْفِ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ فَإِنَّ الْحُرُوفَ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً مِنْ مِيكَائِيلَ وَإِيلَ كتركيبِ جِدْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ فَالْأَنْسَبُ حِينَئِذٍ ذِكْرُهَا فِي مِيكَ كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي جِدْرَائِيلَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي جَبَرٍ وَتَرْكِيْبِ مِيكَ سَاقِطٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِيكَالُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَرْمَلِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ دِيَّوَأَشْتِي وَهُوَ : شَوْرُ الْمَلِكُ بْنُ شَوْرٍ بْنِ شَوْرٍ . أَرَبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَهُوَ ابْنُ فَيْدُرُوزَ بْنِ يَزِيدَ جَرْدَ بْنِ بَهْرَامَ وَهُوَ جَدُّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمِيكَالِيِّ بْنِ يَسَابُورَ وَهُمْ أُمَرَاءُ فُضَلَاءَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِيكَالِ الْأَدِيبِ شَيْخُ خُرَاسَانَ وَوَجَّهَهَا سَمِيعَ بْنِ يَسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ السَّرَّاجِ وَبِالْأَهْوَاذِ عَبْدُ الدَّانِ الْحَافِظُ وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّدِّيُّ يَسَابُورِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي أَدَبَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ وَمَدَحَ أَبَاهُ بِمَقْصُورَتِهِ الْمَشْهُورَةِ تُوْفِيَّ سَنَةَ 362 ، وَقَرَأْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ عِنْدِي مَا نَصُّهُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيِّ أَوْجَهُ الْوُجُوهِ بِخُرَاسَانَ وَآدَبُهُمْ وَأَكْفَأُ الرُّؤَسَاءِ وَهُوَ صَدُوقٌ كَبِيرٌ الْمَحَلُّ انْتَهَى . وَمِيكَائِيلُ الْخُرَاسَانِيُّ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

ملل .

مَلَلَاتُهُ وَمَلَلَاتُ مِنْهُ بِالْكَسْرِ مَلَلًا مُحَرَّرًا وَمَلَلَةً وَمَلَلَةً وَمَلَلًا : سَمِعْتُهُ وَبَرَرْتُهُ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَلَالُ : أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَأُفْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَالٍ فِي مُهِمَّاتِ التَّعْرِيفِ لِلْمُنَاوِيَّةِ :
 الْمَلَالُ : فُتُورٌ يَعْرِضُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كَثْرَةِ مُزَاوَلَةِ شَيْءٍ فَيُوجِبُ الْكَلَالََ وَالْإِعْرَاضَ
 عَنْهُ . وفي الحديث : " فَإِنَّ إِيَّاهُ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلَّوْا " معناه أَنَّ إِيَّاهُ لَا يَمَلُّ
 أَبَدًا مَلَلًا تُمْ أَوْ لَمْ تَمَلَّوْا فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ : حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ
 وَيَبْذِيضَ الْقَارُ وَأَنَّ إِيَّاهُ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ حَتَّى تَمَلَّوْا سُؤَالَهُ فَسَمَّى
 فِعْلَهُ إِيَّاهُ مَلَالًا عَلَى طَرِيقِ الْإِزْدِوَاجِ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ فِي
 الْقُرْآنِ . وفي حديث الاستِسْقَاءِ : " فَأَلْفَ إِيَّاهُ السَّحَابِ وَمَلَّاتُنَا " قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَيْ كَثُرَ مَطَرُهَا حَتَّى مَلَلْنَاهَا وَقِيلَ : هِيَ
 مَلَّاتُنَا بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ فَخَفَّفَ الْهَمْزَ . وَأَنشَدَنَا حَسَنُ بْنُ مَنصُورٍ بَنَ
 دَاوُدَ الْحَسَنِيَّ : .

أَكْثَرْتَ مِنْ زَوْرَةٍ فَمَلَّكَ ... وَزِدْتَ فِي الْوُدِّ فَاسْتَقْلَّكَ .
 لَوْ كُنْتَ مِمَّنْ تَزُورُ يَوْمًا ... لَكَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ أَجَلًا كَأَسْتَمْلَلْتُهُ
 قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

قِفَا فَهَرِيقَا الدِّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ ... وَلَا تَسْتَمِلَّا أَنْ تَطُولَ بِهِ
 عَنُوسِي وَقَالَ آخَرُ : .

لَا يَسْتَمِلُّ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا ... وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا